

نشرة أخبار سوريا- تحرير بلدي حتينة الجرش وبالا في الغوطة الشرقية وقتل أكثر من 70 عنصراً من قوات أسد في معارك ريف دمشق وحلب - (11)

1_2016)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : ١١ يناير ٢٠١٦ م

المشاهدات : 3952



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسد:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

83 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في حلب وريف دمشق، ومقتل أكثر من 70 عنصراً للنظام في معارك ريف دمشق وحلب، بالمقابل، الحكومة المؤقتة تؤكد أنها معطلة بسبب انقطاع الدعم منذ أكثر من أربعة أشهر، فيما منسق هيئة التفاوض السورية يطالب بتأجيل موعد المفاوضات، أما في الشأن الإنساني: دخول شاحنات محملة بالمساعدات الغذائية والطبية إلى بلدة مضايا، من جهته.. وزير شؤون الاتحاد الأوروبي: تركيا تعتزم إصدار تصاريح عمل للاجئين السوريين.

ضحايا القصف:

83 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد وطيران العدوان الروسي يوم الاثنين 84 شخصاً معظمهم في حلب ودمشق وريفها، ومن بين القتلى 5 أطفال وامرأتان.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في حلب قتل 26 شخصاً، وفي دمشق وريفها قتل 24 شخصاً، وفي حمص قتل 13 شخصاً، وفي حماة قتل 7 أشخاص، وفي درعا قتل 5 أشخاص، وفي إدلب قتل 5 أشخاص، وفي الرقة قتل شخصاً، وفي اللاذقية قتل شخصان.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، شن طيران العدو الروسي غارات جوية وقصفت قوات الأسد بالمدفعية والصواريخ منطقة المرج بالغوطة الشرقية وبلدة النشابية وحوش الصالحية، وتم استهداف المدينة والجبهة الجنوبية لمدينة معضمية الشام بصواريخ "أرض - أرض"، إلى حلب، حيث تعرض محيط بلدة "الزربة" وطريق "حلب - دمشق" الدولي لقصف مدفعي عنيف وسط غارات جوية من طيران العدو الروسي على المنطقة، وارتكب سلاح الجو الروسي مجزرة مروعة في بلدة عينجارة راح ضحيتها حوالي 30 شهيداً وعشرات الجرحى أغلبهم من الأطفال، حيث استهدف الطيران 3 مدارس في البلدة، وأغار ذات الطيران بشكل مكثف جداً على بلدات خان العسل وأورم الكبرى ومعاراة الأرتيق وكفرناها وكفرجوم والشيخ علي وحمص وبلدة كفرحمرة ومدينة الباب ودير حافر، وفي إدلب، شن الطيران الروسي غارات جوية على بلدة أورم الجوز ومدينة سراقب، أما في حمص، فقد شن الطيران الحربي غارات جوية على مدينة الرستن وعلى بلدة ديرفول، في حين ألقت المروحيات براميلها المتجرة على بلدة تيرمعلت، وفي درعا، شن طيران العدو الروسي غارات جوية عنيفة ومكثفة على مدينتي الشيخ مسكين ونوى وبلدة ابطع.

عمليات المجاهدين:

قتل 43 عنصراً من قوات الأسد في ريف دمشق:

استعاد المجاهدون السيطرة على بلدي حتيته الجرش وبالا، وقتلوا أكثر من 43 عنصراً وجرحوا العشرات من عناصر قوات الأسد، وتم سحب جثث لـ 20 قتيلاً منهم، واغتنموا أسلحة وذخائر وأعطبوا دبابة، وفي منطقة القلمون الشرقي، سيطر المجاهدون على أحد مواقع تنظيم الدولة بمدينة جيرود علماً أنه يحتوي على العديد من الأسلحة والعبوات الناسفة.

قتل أكثر من 30 عنصراً من قوات الأسد في حلب:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد وميليشيات شيعية التقدم انطلاقاً من بلدة خان طومان باتجاه منطقة الكليزية وحي الراشدين الجنوبي غرب مدينة حلب، ونصبوا لها كميناً محكماً في حي الراشدين الجنوبي، ما أسفر عن مقتل أكثر من 30 عنصراً لقوات الأسد، ودمروا آليات، كما أحبطوا محاولة مليشيات طائفية التقدم على محور قرية بردة على جبهة جبل الأربعين وقتلوا العديد من العناصر، واستعادوا كل النقاط التي خسروها ولا سيما عدة نقاط في منطقة الحرش قرب بلدة خان طومان، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم والتسلل باتجاه تل مصيبيين وأقعوا في صفوفهم قتلى وجرحى، كما دكوا تحصينات ميليشيات الأسد في مطار النيرب العسكري شرقي حلب بصواريخ الغراد.

صمود للمجاهدين واستهداف مواقع الأسد في درعا:

استهدف المجاهدون معاقل قوات الأسد في اللواء 12 بمدينة إزرع وفي بلدتي السحيلية والدلي واللواء 15 واللواء 79 وقيادة الفرقة التاسعة والكتيبة 107 والفوج 89 ومقر قيادة المدفعية والصواريخ بالقرب من بلدة جباب بقذائف المدفعية نصرة لبلدة مضايا، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم في حي مدينة الشيخ مسكين الشرقي، وأجبروها على التراجع بعد قتل عدد من عناصرها وأسر آخرين، كما تصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم في منطقة اللجاة بريف درعا انطلاقاً من محيط منطقة الدورة، وتحت غطاء من القصف المكثف، وأجبروها على التراجع.

صمود للمجاهدين في اللاذقية:

تصدى المجاهدون لمحاولة قوات الأسد التقدم في محيط بلدة سلمى وسط غارات جوية مكثفة وعنيفة جداً على منطقة الاشتباكات، وتمكنوا من قتل وجرح عدد من القوات المهاجمة.

استهداف معاقل قوات الأسد في حماة:

استهدف المجاهدون بقذائف المدفعية معاقل قوات الأسد في بلدة السعن، كما استهدفوا معاقلهم في منطقة معردس بالريف الشمالي.

المعارضة السياسية:

صمت المجتمع الدولي عن إجرام موسكو يخدم هدفها بإجهاض الحل السياسي:

يدين الائتلاف الوطني، بأشد العبارات، المجرزة التي نفذتها طائرات روسية صباح اليوم، بعد استهدافها ثلاث مدارس في بلدة عنجارة بريف حلب، ما أدى إلى استشهاد 35 مديناً، معظمهم أطفال ومعلمون، بالإضافة إلى عشرات الجرحى منهم حالات خطيرة، يؤكد الائتلاف أن هذه الجريمة وغيرها من جرائم النظام وحلفائه، تمثل خرقاً واضحاً للقرار 2254 القاضي بالوقف الفوري لأي هجمات ضد المدنيين، ويطالب المجتمع الدولي بالتحرك العاجل ضد الإجرام الروسي المنفلت بحق أبناء سورية وأطفالها ونسائها وشيوخها، مؤكداً أن هذا السلوك المنسجم مع إرهاب الأسد منذ بدء الثورة السورية، يهدف إلى كسر إرادة السوريين وتقويض الحل السياسي.

وإذ يشدد الائتلاف على أن سكوت المجتمع الدولي عن إجرام النظام وحلفائه بحق المدنيين، واسترخاض دمائهم إلى هذه الدرجة، هو عارٌ وسقطة إنسانية كبيرة؛ فإنه يؤكد عدم إعلان إدانة صريحة وواضحة من العدوان الروسي، والإحجام عن الوقوف في وجه مجازر روسيا بحق الشعب السوري؛ هو دعم صريح للإجرام وشراكة في عرقلة الحل السياسي وإجهاض لعملية تفاوضية قبل بدئها.

النظام لن يلتزم بجنيف واحد ولم يقدم أي مبادرة حسن نية:

قال المعارض السوري عمار القربي العضو في مؤتمر الرياض للمعارضة السورية ورئيس تيار التغيير الوطني، إن المفاوضات المرتقبة بين النظام والمعارضة نهاية الشهر الجاري في جنيف لن تفضي إلى نتيجة لأن النظام لن يلتزم بجنيف واحد ولم يقدم أي مبادرة حسن نية كإطلاق سراح المعتقلين، وأضاف القربي في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أن كلام النظام أمس بعد محادثات دي مستورا مع مسؤوليه في دمشق كان واضحاً إذ أنه ركز على أولوية مكافحة الإرهاب دون أن يتعهد بالتزام أي من الوثائق الدولية وقرارات مجلس الأمن التي تحث على حكومة انتقالية ومكافحة الإرهاب، لذلك فإن المفاوضات مضيعة للوقت والأجواء تبدو متشائمة والمجتمع الدولي لا يلتزم كما النظام بإجراءات الثقة، وحذر القربي من الوصول إلى فراغ سياسي خاصة لدى المعارضة طالما أنها لم تتوحد أمام التحديات، أما النظام فنحن متأكدون أنه لن يقدم أي تنازلات جدية ما لم يكن هناك ضغوط دولية حقيقية عليه للانتقال إلى حل سياسي.

الفصائل الثورية دعت إلى الحل الذي يرفع عن الشعب السوري هذه المعاناة:

أكد الناطق الرسمي باسم الاتحاد الإسلامي لأجناد الشام وائل علوان أن الفصائل الثورية ومنها الاتحاد الإسلامي دعوا إلى الحل الذي يرفع عن الشعب السوري هذه المعاناة ويخلصه من هذه الجرائم، وقد أعلنت الدول الحليفة لموقف الفصائل القبول بالحل السياسي لرفع المعاناة في حال جدية الأخذ به من قبل النظام، وإلا فيبقى الحل العسكري هو وسيلة الدفاع عن النفس الوحيدة أمام العصابات المجرمة، وأشار علوان في تصريحات نقلتها شبكة "شام" إلى أن المطلوب للانطلاق بالمفاوضات إيقاف الحصار والقصف عن المدن والمناطق السورية الخارجة عن سيطرة بشار الأسد، ولمس جدية الأطراف الدولية للردع وشفافية المراقبة وفرض القرارات الدولية والإنسانية ذات الصلة، وأضاف أن المطلوب أيضاً هو اجتماع الدول كافة على موقف واحد يوقف الدب الروسي عن تحطيمه لما عجز النظام المجرم عن تحطيمه، والذي لم يزد المسألة السورية إلا المزيد من الجرائم والانتهاكات وزيادة التعقيد المعرقة لأي حل سياسي مستقبلي.

منسق هيئة التفاوض السورية يطالب بتأجيل موعد المفاوضات:

طالب المنسق العام للهيئة العليا للمفاوضات المنبثقة من مؤتمر الرياض لقوى الثورة والمعارضة السورية، رياض حجاب، بتأجيل موعد بدء المفاوضات مع النظام السوري، حسب تصريح مصدر مطلع من داخل المعارضة السورية لـ "العربي الجديد"، وعقب اجتماعه مع الرئيس الفرنسي، فرانسوا هولاند ووزير خارجيته، لوران فابيوس، قال حجاب: "لا يمكن بدء المفاوضات في ظل قصف النظام والروس على السوريين"، ويجري حجاب برفقة وفد من أعضاء الهيئة العليا عدة زيارات أوروبية لبحث مسألة التفاوض وإجراءاته، وضم الوفد كلاً من رياض سيف وأحمد العسراوي وخالد العلي والتحق بهم من اسطنبول، إياد شمسي.

الحكومة معطلة بسبب انقطاع الدعم منذ أكثر من أربعة أشهر:

قال وزير الاتصالات والصناعة في الحكومة المؤقتة السورية، المهندس محمد ياسين نجار، إن الحكومة معطلة عن العمل، بسبب انقطاع الدعم عنها منذ ما يزيد عن أربعة أشهر، ولا تستطيع الحكومة أن تلعب دوراً إلا بالحدود الدنيا الأخلاقية والوطنية في الوقت الراهن، وأوضح نجار في حوار خاص بـ "اقتصاد" أن، جزءاً من الموظفين في الحكومة قد تسرب، وجزء منهم هاجر، وبعض أصحاب الكفاءات تركوا الحكومة إلى مؤسسات أخرى ولهم مبرراتهم، والآن يعمل حوالي 130 موظفاً في الداخل، و20 موظفاً في الخارج بلا راتب، وبشأن عدم بحث الحكومة عن مشاريع تمويل ذاتية، قال نجار: لقد بدأنا في الوقت الراهن بالاتفاق مع الحكومة التركية بإنشاء جهاز للجمارك، والعمل جارٍ على توحيد السلع التي سيُسمح بها، واللجان المشتركة تعمل عملها، مستغرباً مما وصفه بنهج تفتيت الدولة الذي تمارسه عدة جهات ثورية، موضحاً أن الكثير من السوريين يبحثون عن حل لمشاكلهم بطريقة فردية بعيدة عن طريقة الدولة، والمنظمات ساهمت في تكريس هذه التفرة.

نظام الأسد:

نظام الأسد ... يدعو المواطنين القاطنين في مناطق سيطرته إلى الانتساب لـ الأولوية التطوعية:

نشرت وسائل إعلام نظام الأسد بياناً صادراً عن ما يسمى بـ "القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة"، يدعو المواطنين في مناطق سيطرته إلى الانتساب لـ "الألوية التطوعية"، وخص النظام بدعوته القاطنين في مناطق سيطرته بالمنطقة الجنوبية والوسطى والساحلية، متجنباً ذكر المنطقة الشرقية والشمالية، التي لم يعد يملك فيها سوى بضعة جيوب، وفتح النظام الباب أمام الموظفين الحكوميين للانضمام إلى هذه الأولوية عبر إغرائهم بالحصول على راتبهم + 50%، أما غير الموظفين فسيحصلون على راتب مقداره 30 ألف ليرة، بالإضافة إلى 10 آلاف ليرة علاوة " مهمة قتالية"، ويساوي هذا المبلغ على سعر صرف الليرة السورية الحالي، حوالي 100 دولار فقط.

وليد المعلم يزور الهند قبل محادثات السلام:

وصل وزير الخارجية السوري وليد المعلم الى نيودلهي الاثنين لإجراء محادثات مع نظيرته الهندية في محاولة للحصول على دعم لحكومة الرئيس بشار الأسد قبل محادثات السلام في جنيف، وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الهندية فيكاش سواروب أن وليد المعلم سيلتقي شوشما سواراج "ومسؤولين آخرين في الحكومة" خلال زيارته الرسمية التي تستمر ثلاثة أيام، ويفترض أن تبدأ المحادثات بين النظام السوري والمعارضة في 25 كانون الثاني/يناير بموجب خطة مدتها 18 شهراً أقرها مجلس الأمن الدولي، ويرى محللون أن زيارة الوزير السوري إلى الهند بعد رحلتين إلى روسيا والصين، تأتي في إطار محاولة بناء تأييد دولي للرئيس السوري المدعوم من روسيا.

الوضع الإنساني:

دخول شاحنات محملة بالمساعدات الغذائية والطبية إلى بلدة مضايا:

دخلت شاحنات محملة بالمساعدات الغذائية والطبية إلى بلدة مضايا، بريف دمشق، التي تسيطر عليها المعارضة، وبلدتي كفريا والفوعة، بريف حلب، المواليين للنظام، في إطار اتفاق بين النظام وفصائل المعارضة، ونقل المرصد السوري لحقوق الإنسان عن مصادر أن شاحنات المساعدات ضمن القافلتين المتواجدين على أطراف بلدتي كفريا والفوعة بريف إدلب، ومدينة مضايا المحاذية للزبداني بريف دمشق، دخلت إلى المناطق "بشكل متزامن، بعد وصولها قبل ساعات، وأفاد مسؤول في الهلال الأحمر السوري لوكالة "فرانس برس" بدخول أربع شاحنات من أصل 44 محملة بالبطنيات والمواد الغذائية إلى بلدة مضايا في ريف دمشق التي تحاصرها عصابات الأسد و"حزب الله" منذ ستة أشهر.

رئيس المجلس المحلي في بلدة مضايا ... ما وصل من مساعدات إغاثية أممية مهزلة:

وصف رئيس المجلس المحلي في بلدة مضايا المحاصرة موسى المالح ما وصل من مساعدات إغاثية أممية بأنه مهزلة من حيث المحتوى والكم، وسط تأكيدات باستغلال حزب الله حاجة السكان، وقال المالح -في اتصال مع الجزيرة- إن المساعدات قليلة جداً، ولا تحتوي على المواد الأساسية مثل الطحين، كما وصف المالح ما يحدث من عملية إدخال للمساعدات وإجراءات بأنه حرب أعصاب، "لأن من يسيطر على المداخل هو من يتحكم في محتوياتها"، في إشارة إلى قوات الأسد و مليشيا حزب الله التي تحاصر البلدة منذ نحو سبعة أشهر، ووجه رسالة قائلًا "أطالب المجتمع الدولي بفك الحصار نهائياً عن البلدة، فلا ناقة ولا جمل لنا في ما يحدث في البلاد".

مدير صحة إدلب يؤكد تسجيل وفيات بأنفلونزا الخنازير:

قالت مديرية الصحة بمحافظة إدلب إنه تم تسجيل عشرات الحالات المشتبه في إصابتها بإنفلونزا الخنازير أدت إلى حدوث ثلاث وفيات على الأقل، وأكد مدير صحة إدلب، الدكتور منذر خليل، وجود تشخيص مخبري لبعض الحالات التي يشتبه في أنها إنفلونزا الخنازير، وأضاف في تصريح خاص بـ "اقتصاد": أن التحليل الذي يؤكد الإصابة هو تحليل pcr وهو غير متوفر في المناطق المحررة لذا تم إرسال بعض العينات للمخابر الموجودة في تركيا، ويعد هذا المرض وفقاً للدكتور خليل، أحد أمراض الجهاز التنفسي التي تسببها فيروسات معينة، أدى تفشيها في الخنازير في عدة دول إلى انتشارها على شكل وباء في 120 دولة، ومن الممكن لهذا الفيروس إحداث عدد أكبر من الإصابات والوفيات مقارنة بالإنفلونزا الموسمية وذلك لأنه فيروس جديد ولا يملك معظم الناس مناعة ضده، وحول ما تقوم به مديرية الصحة من إجراءات حيال ذلك يوضح الدكتور خليل أنها تعمل على حملة توعية عامة من خلال المنشورات ووسائل الدعاية الأخرى بالتعاون مع فريق EWARN، وأضاف أن المديرية تقوم بمتابعة تطور هذا الوباء بشكل يومي والتواصل مع المنظمات الدولية المعنية مثل who لتقييم الوضع

بشكل مستمر وتطوير الاستجابة المناسبة بما يتلائم مع تطور المرض.

تركيا: حزب العدالة والتنمية يطلق حملة لجمع التبرعات لصالح النازحين في شمال اللاذقية:

أعلن حزب العدالة والتنمية التركي الذي يرأسه "أحمد داود أوغلو"، إطلاق حملة لجمع التبرعات لصالح التركمان المهجرين من ريف اللاذقية شمال سوريا، و تبدأ الحملة التي ستستمر عشرة أيام، الاثنين، وستكون جميع فروع حزب العدالة والتنمية في مختلف المحافظات التركية نقاطاً لاستقبال التبرعات، وقالت "نوكهت هوتار"، نائب رئيس الحزب في بيان لها الأحد 10 كانون الثاني/يناير 2016، إن رئيس الوزراء "أحمد داود أوغلو" أصدر تعليمات لجمع تبرعات لتركمان باير بوجاق (جبل التركمان)، وأكدت "هوتار" أن حزبها سيستمر في إدانة قصف النظام السوري للتركمان، و تجريم سعيه لإخلاء التركمان من مناطقهم، كما أوضحت أن حزب العدالة والتنمية، تواصل مع "ذكي تركمان" نائب رئيس المجلس التركماني السوري، و اطلع منه على الوضع الراهن في القرى التركمانية شمال اللاذقية.

المواقف والتحركات الدولية:

الأردن يرفض الكشف عن قائمته بـ"المنظمات الإرهابية" في سوريا:

أعلن وزير الإعلام والناطق باسم الحكومة محمد المومني أن الأردن لا تنوي الكشف عن قائمة المنظمات الإرهابية التي قدمتها للأمم المتحدة، وقال المومني لوكالة "سبوتنيك" الاثنين 11 يناير/كانون الثاني: "فيما يخص المنظمات الإرهابية في سوريا وتحديد صنفها فإن المؤتمرات القادمة حول الأزمة السورية ستكشف كل شيء"، هذا وأكدت السلطات الأردنية أن هذه القائمة تراعي مواقف مختلف الدول فيما قامت هي بتنسيقها، مشيرة إلى أن بعض مشاركي صيغة فيينا للمحادثات حول سوريا قدموا "10 أو 15 أو 20 اسماً" وبعضهم قدم أكثر.

دعوة إلى رفع الحصار الذي يفرضه النظام على مضايا وإلى وقف الغارات الروسية:

دعا وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس بعد لقائه المنسق العام للهيئة العليا للمفاوضات رياض حجاب إلى رفع الحصار الذي يفرضه النظام على مضايا وإلى وقف الغارات الروسية وقصف قوات النظام التي تستهدف المدنيين، وقال فابيوس للصحفيين إن بشار الأسد لا يمكن أن يبقى في السلطة، وباريس ستتشاور مع مجلس الأمن الدولي للضغط على النظام لإنهاء الهجمات العشوائية، ومن المقرر أن يستقبل الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند رياض حجاب، حيث يضع الأخير الرئيس هولاند بصورة المحادثات التي أجراها في الرياض مع ستيفان ديمستورا بخصوص موعد المفاوضات وتحديد أسماء الوفد المفاوض، وتأتي زيارة حجاب إلى باريس في إطار جولة لقاءات غربية-عربية تشمل كذلك لقاء وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير ومسئولة الشؤون الأمنية والخارجية في الاتحاد الأوروبي فريديكا مورغيني ومسؤولين إماراتيين.

وزير شؤون الاتحاد الأوروبي: تركيا تعتزم إصدار تصاريح عمل للاجئين السوريين:

قال فولكان بوزقر وزير شؤون الاتحاد الأوروبي التركي إن أنقرة تعتزم إصدار تصاريح عمل للاجئين السوريين حتى تشجع القليل منهم فقط على الهجرة وسط ضغوط من الاتحاد الأوروبي لتقليل عدد المهاجرين، وكان بوزقر يتحدث بعد اجتماعه بفرانس تيمرمانز نائب رئيس المفوضية الأوروبية الذي قال الأسبوع الماضي إن الاتحاد الأوروبي ليس راضياً عن جهود تركيا لمنع المهاجرين من عبور بحر إيجة إلى اليونان، وقال بوزقر للصحفيين بعد لقاء تيمرمانز في أنقرة، بحسب وكالة "رويترز": "إننا نحاول تخفيف الضغط على الهجرة غير الشرعية بمنح السوريين تصاريح عمل في تركيا، ويعتبر هذا التصريح الثاني لفولكان خلال أسبوعين، وهو يخالف التشديد الذي تفرضه تركيا على السوريين فيما يتعلق بالتنقلات داخل تركيا وإغلاق المعابر الحدودية البرية، وغير ذلك.

الشام بانتظار الأرضة الربانية!؟

د أحمد موفق زيدان

حين رفض البشر شرف وكرامة تمزيق الصحيفة التي فرض شروطها كفار ومشركو مكة على الصحابة بمقاطعتهم في الشُعب لثلاث سنوات ألجأهم ذلك لأكل أوراق الشجر، منح الله تبارك وتعالى هذه الكرامة للأرضة فمزقتها، وتبعها رجال من الكفار والمشركين في فك الحصار عن الصحابة الكرام، لكن بالمقابل لم تذكر لنا روايات السيرة النبوية العطرة أن صحابياً واحداً مات جوعاً طوال تلك السنوات الثلاث من الحصار، بالمقابل يتابع العالم كله مأساة حصار أربعين ألف شخص وأضعافهم في مناطق محاصرة أخرى ربما لم نتعرف على كارتتهم حتى الآن، تماماً كما سكت العالم عن كارثة مضايا والزبداني المحاصرتين طوال سبعة أشهر.

مات العشرات جوعاً وزبلت أجساد وأصيب رضع بأمراض خطيرة نتيجة الافتقار إلى حليب الأطفال الذي غدا كيلو غرام منه بـ 300 دولار إن وجد، ويتفاخر القتلة والمحاصرون من أمثال حزب الله بأنهم هم من يحاصرون هذه البلدات، بل والجانب الأحر الذي لم تذكر لنا البشرية أن وصل أحد إلى هذا الانحدار من الحقارة والوضاعة أن يطلق مؤيدوهم ومناصروهم هاشتاغاً #متضامن_مع_حصار_مضايا، ويرفقه بصحون من المأكولات والخضروات والفواكه إمعاناً في إرضاء غريزتي الحقد والتشفي لديه.

طوال خمس سنوات من الثورة الشامية المباركة وهي ثورة كل الأحرار في الأرض ولذا فهي اختبار لحريتهم وانسانيتهم قبل أن تكون اختباراً للشام، طوال تلك السنوات الخمس والنظام الطائفي المجرم ومعه مليشيات طائفية حاقدة عابرة للحدود ودول تتشدد بالمقاومة والممانعة، وروسيا التي تشدقت يوماً برفضها التدخل في الشأن السوري لصالح الثورة الشامية فتدخلت ضدها، ومع هذا لا يجرؤ أحد على وصمها بالاحتلال، أو معارضتها، تماماً كما عجز البشر عن تقديم مضاد طيران واحد يوقف هذه العريضة المدمرة للشام وأهلها وتاريخها بل وتاريخ الأمة الإسلامية كلها، فقد كانت عاصمتهم لقرن من الزمن، ولكن يبدو أن شرف تمزيق الفيتو الأميركي والصهيوني المدمر على تزويد الثورة بمضادات جوية لن ينال شرفه أحد، ليقضي الله أمراً كان مفعولاً. (المسلم)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عبادته في الشهداء)

صالح خالد - حلب - كفرنوران

تبارك عبد القادر - حلب - عنجارة

حسن أحمد - حلب - عنجارة

خديجة محمد ياسين - حلب - عنجارة

حسن جموع رشيد - حلب - عنجارة

وردة حسن جمعة الحوري - حلب - عنجارة

قمر عمر الشيخ أمين حلب - عنجارة

ابنة عبدو نوري - حلب - عنجارة

خالد عبدو كسيبة - حلب - عنجارة

حسين عبدو كسيبة - حلب - عنجارة
نور عبدو كسيبة - حلب - عنجارة
جمانة عبدو كسيبة - حلب - عنجارة
فادية مصطفى - حلب - عنجارة
مجد عبدو كسيبة - حلب - عنجارة
مصطفى خالد كسيبة - حلب - عنجارة
مصطفى عبدو كسيبة - حلب - عنجارة
حسين محمد الخليل - حلب
محمود زهرة - حلب - معارة الأرتيق
حمزة شاكردي - حلب - الأتارب
خالد قلاع - ريف دمشق - العبادة
علي الخطيب - ريف دمشق - المرج
علاء الحلو - ريف دمشق - المرج
عقبة عبد النافع - ريف دمشق - الغوطة الشرقية
أبو حفص - دمشق - القدم
علاء أبو أحمد - ريف دمشق - داريا
أم محمود صالح - ريف دمشق - الزبداني
وليد الحاج حمود - ريف دمشق - الزبداني
سامح أحمد النميري - ريف دمشق
رياض سعد الدين - ريف دمشق - زبدين
منير عثمان المذيب - درعا - نوى
أسامة عبد القادر الجاحد درعا - ابطع
عبد الرحمن علي الحريري - درعا ابطع
أبو رغد - درعا
محي الدين الصالح - حمص - الحولة: تلدو
مريم عبد الوهاب - حمص - الرستن
لؤي الأشر - حمص - الرستن
يحيى مردود - حمص - الرستن
وفاء مشاركة - حمص - الرستن
بدرية النيش - حمص - الرستن
مرح فايز محمد الخير الحامد - حمص - القريتين
موسى مروان الصالح - حماة - كفرزيتا
موسى بلال القاسم - حماة - مورك
ناصر الدين صالح الديري - حماة - الشيخ مسكين

محمد أحمد القصيباوي - حماة - نمر
محمد أحمد حسموس - إدلب - بنش
حميد الآغا - الرقة - سلوك
عبد الإله علي الصلال - الحسكة - الشدادي
أبو يزيد العراقي - العراق

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- جيش الإسلام
- أحرار الشام
- شبكة شام الإخبارية
- مرآة سوريا
- الائتلاف السوري المعارض
- قناة أخبار الثورة السورية
- الحكومة السورية المؤقتة
- الأناضول
- الجزيرة نت
- فرانس برس
- وكالة الأنباء الأردنية
- السبيل
- الشرق القطرية
- المسلم
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: